والنبى بلغه إلى الأمة والمسلمون يسمعه بعضهم من بعض وليس ذلك كسماع موسى كلام الله فانه سمعه بلا واسطة والذى يقرؤه المسلمون ويكتبونه فى مصاحفهم هو كلام الله لا كلام غيره وهم يقرؤونه بأصواتهم ويكتبونه بمدادهم فى ورقهم وأفعالهم وأصواتهم ومدادهم مخلوق .

والقرآن الذى يقرؤونه ويكتبونه هو كلام الله تعالى غير مخلوق سواء قرؤوه قراءة يثابون عليها أو لا يثابون عليها وسواء كتبوه مشكولا منقوطا أو كتبوه غير مشكول ولا منقوط فان ذلك لا يخرجه عن أن يكون المكتوب هو القرآن وهو كلام الله الذى أنزله على محمد وما بين اللوحين كلام الله سواء كان مشكولا منقوطا أو كان غير مشكول ولا منقوط وكلام الله منزل غير مخلوق وأصوات العباد والمداد مخلوقان والقرآن العربى كلام الله تكلم به ليس بضعه كلام الله وبعضه ليس كلام الله وليس لجبريل ولا لمحمد منه إلا التبليغ لم يحدث واحد منهما شيئا من حروفه بل الجميع كلام الله تبارك وتعالى .

وهذه (المسائل (مبسوطة فى غير هذا الجواب ولكن هذا قدر ما وسعته هذه الورقة والله أعلم .

.